الأمم المتحدة

A/79/369

الجمعية العامة

Distr.: General
25 September 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 72 (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة إنسانية ومن مساعدة غوثية في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

التعاون الدولي في تقديم المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدَّم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة 120/78، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل تحسين التصدي للكوارث الطبيعية على الصعيد الدولي وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين. ويقدم التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز ويوجز الاتجاهات والتحديات والمسائل المواضيعية ذات الصلة. ويختتم التقرير بتقديم توصيات لإجراء المزيد من التحسينات. والفترة المشمولة بالتقرير هي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

24-17521 (A) 141024 221024

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - استعراض أحداث العام

ألف - لمحة عامة والبيانات المتعلقة بالكوارث لعام 2023

1 - في عام 2023، تسبب تصاعد أزمة المناخ، وظاهرة النينيو، والفيضانات، والأعاصير المدارية، والجفاف، وموجات الحر، والزلازل في وقوع آثار إنسانية مدمرة، شملت خسائر في الأرواح وسبل العيش، وفاقمت هذه العوامل انعدام الأمن الغذائي والنزوح، وزادت من تفشي الأمراض، وفاقمت أوجه عدم المساواة، بما فيها عدم المساواة بين الجنسين، وزادت من المخاطر المتعلقة بالصحة والحماية، وأثرت سلبا على التمتع بحقوق الإنسان. وازدادت الصدمات المتعاقبة المرتبطة بالمناخ والظواهر الجوية القصوى حدة وتواترا في مناطق عديدة، الأمر الذي حد من قدرة البلدان والمجتمعات المحلية على التعافي وعرقل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأثرت الكوارث بشكل غير متناسب على النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص النازحين والشعوب الأصلية والفقراء وغيرهم من الأشخاص المهمشين وأولئك الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا والبلدان التي تعاني من نزاعات طال أمدها، وقوَّضت قدرة هؤلاء على الصمود في وجه الصدمات والضغوط في المستقبل[1].

2 - وسجَّل مركز أبحاث الأوبئة الناجمة عن الكوارث 401 كارثة في عام 2023، أثرت على 103,8 ملايين شخص وتسبَّبت في وفاة 549 86 شخصا وترتبت عليها أضرار اقتصادية بلغت 202,7 بليون دولار. وارتفع معدل الوفيات الناجمة عن الكوارث عن المتوسط السنوي للفترة 2003-2022 البالغ 168 64 حالة وفاة، وذلك بسبب الزلازل المدمرة التي وقعت في تركيا والجمهورية العربية السورية؛ والفيضانات التي وقعت في الصومال وليبيا واليمن؛ والكوارث المتصلة بالمناخ التي وقعت في مختلف أنحاء آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، والجنوب الأفريقي. وكانت الزلازل هي أشد أنواع الكوارث من حيث عدد الوفيات (451 62 وفاة) وكانت العواصف أشد أنواع الكوارث من حيث التكلفة (100,8 بليون دولار)، في حين أثرت الفيضانات على أكبر عدد من الناس (33,2 مليون شخص)[2].

3 - وأدت أزمة المناخ إلى مضاعفة الاحتياجات الإنسانية، وزيادة انعدام الأمن الغذائي والنزوح، وتقويض القدرة على الصمود، وتفاقم المخاطر المتعلقة بالصحة والحماية، وهو ما تسبب في إجهاد القدرات في مجال الاستجابة للحالات الإنسانية. وزادت ظاهرة النينيو من حدة الظواهر الجوية، مثل الجفاف والفيضانات وموجات الحر. وفي العديد من المجتمعات المحلية، أدى استمرار التضخم وارتفاع تكلفة خدمة الديون وتقلص الحيز المالي إلى عرقلة التعافي من الكوارث إلى حد أبعد.

4 - وكان عام 2023 أكثر الأعوام دفئا على الإطلاق، حيث زاد فيه متوسط درجات الحرارة العالمية بمقدار 1,45 درجة مئوية (بزيادة أو نقصان 0,12 درجة) عن خط الأساس لما قبل الثورة الصناعية. وسجل كل شهر منذ حزيران/يونيه 2023 رقما قياسيا جديدا في المتوسط الشهري لدرجات الحرارة، حيث كانت ظاهرة

(1) *اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي 2024* (منشورات الأمم المتحدة).

(2) Centre for Research on the Epidemiology of Disasters, “2023 disasters in numbers: a significant year of disaster impact”, 2024؛ ومركز أبحاث الأوبئة الناجمة عن الكوارث، قاعدة البيانات الدولية للكوارث، متاحة عبر الرابط التالي: https://public.emdat.be (تمت زيارة موقعها الشبكي في 21 تموز/يوليه 2024). والإحصاءات الواردة في قاعدة البيانات لا تشمل حالات الجفاف المستمرة المتعددة السنوات التي بدأت قبل عام 2023 ولا تشمل عدد الظواهر والوفيات المتصلة بالحر في أوروبا.

النينيو أحد العوامل المساهمة في ذلك. ووصل كلّ من تركيزات غازات الدفيئة، وحرارة المحيطات وتحمُّضها، وارتفاع مستوى سطح البحر، وانحسار الغطاء الجليدي البحري والأنهار الجليدية في منطقة القطب الجنوبي إلى مستويات غير مسبوقة[3]. ويتراوح العدد المتوقع للأشخاص المعرضين لخطر النزوح بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر في المستقبل من عشرات الملايين إلى مئات الملايين بحلول نهاية القرن[4].

5 - وأدت الكوارث إلى حدوث 26,4 مليون حالة نزوح داخلي جديدة في 148 بلدا وإقليما في عام 2023، وهو ما يتجاوز المتوسط السنوي لحالات النزوح البالغ 23,8 مليون حالة ويمثل ثالث أعلى رقم سنوي في العقد الماضي. وتسببت الكوارث المتصلة بالطقس في حدوث أكبر عدد من حالات النزوح الناجمة عن الكوارث، بما يشمل 1,4 مليون حالة نزوح حدثت في مختلف أنحاء الجنوب الأفريقي بسبب إعصار فريدي المداري و 2,9 مليون حالة نزوح حدثت في القرن الأفريقي بسبب الفيضانات. وأدت الزلازل إلى حدوث 6,1 ملايين حالة نزوح - أي ما يساوي عدد الحالات التي حدثت في الأعوام السبعة السابقة مجتمعة - ويعزى ذلك في المقام الأول إلى الزلازل التي وقعت في تركيا والجمهورية العربية السورية وتسببت في حدوث 4,7 ملايين حالة نزوح، وهو أعلى عدد للحالات الناجمة عن الزلازل منذ عام 2008[5].

6 - وفي عام 2023، عانى من انعدام الأمن الغذائي الحاد[6] عدد غير مسبوق من الأشخاص بلغ 281,6 مليون شخص في 59 بلدا وإقليما واحتاج هؤلاء إلى المساعدة. وفي حين ظلت النزاعات هي المحرك الرئيسي عالميا لانعدام الأمن الغذائي لدى 135 مليون شخص، كانت الظواهر الجوية القصوى هي المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي الحاد لدى 72 مليون شخص في 18 بلدا، وهو ما يمثل زيادة في عدد هؤلاء الأشخاص عن عددهم الذي بلغ 56,8 مليون شخص في 12 بلدا في عام 2022 وعن عددهم الذي بلغ 23,5 مليون شخص في 8 بلدان في عام 2021[7]. وفي الفترة من عام 1991 إلى عام 2021، أسفرت الكوارث عن خسائر في المحاصيل والثروة الحيوانية بلغ متوسطها 123 بليون دولار سنويا، وهو ما يساوي 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي في العالم سنويا[8].

7 - وأنذرت موجات الحر الشديدة بمستقبل خطير. فخلال العقود المقبلة، من المتوقع أن تتجاوز موجات الحر الحدود الفسيولوجية والاجتماعية للإنسان في البلدان والمناطق التي لديها بالفعل احتياجات ومواطن ضعف واسعة النطاق من الناحية الإنسانية والتي يقع عليها أقل قدر من المسؤولية عن التسبب في تغير المناخ. وقد تأثر الأطفال وكبار السن والحوامل والمرضعات بذلك بشكل غير متناسب، إذ كان هؤلاء الأشخاص أكثر عرضة لخطر المرض والوفاة من غيرهم. وتشير التقديرات إلى أن حصر الاحترار

(3) World Meteorological Organization (WMO), *State of the Global Climate 2023* (Geneva, 2024).

(4) Intergovernmental Panel on Climate Change, *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability – Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* (Cambridge and New York, Cambridge University Press, 2022).

(5) Internal Displacement Monitoring Centre, *Global Report on Internal Displacement 2024* (Geneva, 2024).

(6) المرحلة 3 أو ما فوقها في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والإطار المنسَّق.

(7) Food Security Information Network and Global Network Against Food Crises, *Global Report on Food Crises 2024* (Rome, 2024).

(8) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، *أثر الكوارث على الزراعة والأمن الغذائي 2023: تجنّب الخسائر والحد منها من خلال الاستثمار في القدرة على الصمود* (روما، 2023).

العالمي في حدود 1,5 درجة مئوية بدلا من درجتين مئويتين يمكن أن يؤدي إلى انخفاض يصل مقداره إلى 420 مليون شخص في عدد الأشخاص الذين يتعرضون بشكل متكرر لموجات الحر الشديدة[9].

8 - وكثيرا ما تتقاطع الآثار المضاعِفة الناجمة عن الكوارث المتعاقبة مع النزاعات المسلحة ومواطن الضعف والصدمات الأخرى. ومن بين البلدان الأربعة عشر المقيَّمة بوصفها أكثر البلدان عرضة للخطر النابع من آثار تغير المناخ[10]، كانت لدى 13 بلدا خططا للاستجابة الإنسانية في عام 2023، وكانت البلدان الأربعة عشر كلها تكابد النزاع والهشاشة[11]، وواجهت 5 بلدان تفشيا لأمراض معدية[12]. وكثيرا ما يتداخل النزوح الناجم عن الكوارث والنزاعات المسلحة والعنف ويفاقم الاحتياجات ومواطن الضعف، إذ إن البلدان والأقاليم الخمسة والأربعين التي أبلغت بحدوث نزوح قسري من بينها 42 بلدا وإقليما أبلغت أيضا بحدوث نزوح بسبب الكوارث. وفي نهاية عام 2023، كان ما يقرب من ثلاثة أرباع النازحين نزوحا قسريا يعيشون في بلدان معرضة لأخطار متصلة بالمناخ تعرضا شديدا أو مفرطا[13].

9 - وفي ظل الفجوة التمويلية الآخذة في الاتساع، أدى نطاق الاحتياجات والتحديات الناجمة عن الكوارث المتزايدة من حيث تواترها وشدتها وطول أمدها وعن أزمة المناخ إلى استنزاف قدرة المنظمات الإنسانية على الاستجابة. وواصلت منظومة العمل الإنساني التكيف مع ذلك لكي تزداد كفاءة وفعالية من حيث التكلفة ومرونة وتستبق الكوارث، بتوسيع نطاق التأهب للكوارث، وتحليل المخاطر، ونظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة، ونهج العمل المبكر والنهج الاستباقية، والاستجابة السريعة، والتعافي المبكر، والتكيف مع تغير المناخ والقدرة على تحمله، من أجل مساعدة وحماية الفئات الأشد ضعفا والمحتاجين.

باء - لمحة عامة عن الكوارث المرتبطة بالأخطار الطبيعية في عام 2023

10 - وقع زلزالان هائلان في تركيا والجمهورية العربية السورية. ففي تركيا، توفي 50 000 شخص وتأثر 9,1 ملايين شخص، منهم أكثر من 4 ملايين شخص نزحوا. أما في الجمهورية العربية السورية، فقد توفي 5 900 شخص وتأثر ما يقرب من 9 ملايين شخص، منهم 678 000 شخص نزحوا.

11 - وفي ليبيا، أدت العاصفة دانيال وما نتج عنها من انهيار أحد السدود وفيضانات إلى وفاة أكثر من 4 000 شخص ونزوح 43 000 شخص.

12 - وضرب إعصار فريدي المداري، الذي يعد أطول إعصار من الأعاصير المسجَّلة، مدغشقر وملاوي وموزامبيق، حيث أثر على 2,7 مليون شخص وتسبب في نزوح 1,4 مليون شخص. فقد دمر

(9) International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs and Red Cross Red Crescent Climate Centre, *Extreme Heat: Preparing for the Heatwaves of the Future* (2022).

(10) المفوضية الأوروبية، المخاطر الأساسية لعام 2023 في مؤشر تغير المناخ (INFORM Climate Change)، متاحة عبر الرابط التالي: https://drmkc.jrc.ec.europa.eu/inform-index/INFORM-Climate-Change.

(11) World Bank, "Classification of fragile and conflict-affected situations for the World Bank Group engagement", 2024.

(12) منظمة الصحة العالمية، لوحة متابعة حالات الطوارئ الصحية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

(13) Office of the United Nations High Commissioner for Refugees, "Global trends: forced displacement in 2023", 13 June 2024.

الإعصار نحو 000 660 هكتار من الأراضي الزراعية وأدى إلى زيادة حالات الكوليرا في موزامبيق بمقدار خمسة أضعاف في شهر واحد. أما في مدغشقر، فقد كان السكان المتضررون لا يزالون يتعافون من أسوأ حالة جفاف تعرضوا لها منذ أكثر من 40 عاما ويتعافون من إعصاري "إمناتي" و "باتسيراي" المداريين اللذين حدثا على نحو متعاقب.

13 - وفي منطقة القرن الأفريقي، انتهت في عام 2023 حالة جفاف تاريخية بدأت في عام 2020، بعد أن أثرت على 17,2 مليون شخص في إثيوبيا، و 8,3 ملايين شخص في الصومال، و 6,4 ملايين شخص في كينيا. فقد عانى أكثر من 23,5 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي بمستويات مرتفعة، وعانى 4,3 ملايين طفل من سوء التغذية الحاد.

14 - وكانت ظاهرة النينيو 2024/2023 واحدة من أشد ما سجل على الإطلاق، حيث أثرت على أكثر من 60 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم بتسببها في حالات جفاف وموجات حر وحرائق غابات وفيضانات يحتمل أن تستمر آثارها حتى عام 2025. وفي الجنوب الأفريقي، أثر الجفاف على 30 مليون شخص وأتلف المحاصيل وأهلك الماشية. وفي القرن الأفريقي، تعرض الصومال لأسوأ فيضانات منذ عقود، حيث إن غزارة هطول الأمطار التي فاقمها كل من ظاهرة النينيو والمرحلة الإيجابية من ظاهرة القطبية الثنائية للمحيط الهندي أدت إلى حدوث فيضانات أثرت على 2,5 مليون شخص، وتسببت في 1,7 مليون حالة نزوح و 188 حالة وفاة، وأغرقت 1,5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية. وفي إثيوبيا، أثرت الفيضانات على 1,5 مليون شخص وتسببت في 000 550 حالة نزوح. وفي كينيا، تسببت الفيضانات في 000 639 حالة نزوح. وفي أمريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا، أدت ظاهرة النينيو إلى نشوء ظروف مناخية جافة أثرت بشدة على المحاصيل وإنتاج الغذاء.

15 - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أدت ظاهرة النينيو 2024/2023 إلى تفاقم الأثر الناجم عن الكوارث. وأثر الجفاف على السلفادور وغواتيمالا وهندوراس، حيث احتاج إلى المساعدة أكثر من 1,1 مليون شخص و 5 ملايين شخص و 3,2 ملايين شخص على التوالي، وأثر على نيكاراغوا. وأثر الجفاف الشديد على حوض الأمازون أيضا. وأثرت حالات الجفاف والفيضانات على إكوادور وبيرو وكولومبيا. وفي بيرو، أثر فيضان هائل وتفشي حمى الضنك على أكثر من 000 800 شخص.

16 - وفي آسيا، أثر إعصار موكا على أكثر من 3 ملايين شخص، وتسبب في 000 912 حالة نزوح وأتلف الأراضي الزراعية والبنية التحتية العمومية في ميانمار، وتسبب في حدوث انهيالات أرضية وألحق بالمنازل والمرافق أضرارا وأدى إلى حدوث 1,3 مليون حالة نزوح، من بينها حالات في مخيمات لاجئي الروهينغيا في بنغلاديش. وفي أفغانستان، وقعت أربعة زلازل في ولاية هرات، فأثرت على 000 275 شخص ودمرت حوالي 000 40 منزل أو ألحقت بها أضرارا، ونجم عنها احتياج 000 96 طفل إلى مساعدة تعليمية. وفي الفلبين، أثر إعصار دوكسوري المداري الشديد (إيغاي)، بالاقتران مع الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، على أكثر من 3,6 ملايين شخص، وتسبب في 000 620 نزوح. وفي إندونيسيا، أثر الجفاف على 18,8 مليون شخص.

17 - وفي منطقة المحيط الهادئ، وقع في فانواتو إعصاران من الفئة الرابعة، وهما جودي وكيفن، وزلزال بقوة 6,5 درجة، مما أثر على أشخاص يصل عددهم إلى 000 250 شخص وتسبب في نزوح

آلاف الأشـــخاص وتدمير البنية التحتية الحيوية. وأثر الجفاف على جميع ســـكان كيريباس (000 120) وتوفالو (000 11).

جيم - تمويل الاستجابة للكوارث في عام 2023

18 - في عام 2023، أُبلِغت دائرة التتبع المالي في مكتب تنسـيق الشـؤون الإنسـانية بأن مبلغا يناهز 3,4 بلايين دولار وُجِّه لعمليات الاستجابة للكوارث. وشمل ذلك تمويل خطط الاستجابة التي تنسقها الأمم المتحدة والنداءات العاجلة التي صدرت في إطار الاستجابة للكوارث في باكستان وتركيا والجمهورية العربية السـورية وكينيا وليبيا ومدغشـقر وملاوي ومنغوليا وموزامبيق، والتي وردت إليها مبالغ مجموعها 1,9 بليون دولار، وكذلك خطط الاسـتجابة الإنسـانية للأزمات الإنسـانية المعقدة الممتدة منذ أمد طويل التي شـملت الاحتياجات الإنســـانية الناجمة عن الكوارث في عام 2023 (على ســـبيل المثال في إثيوبيا وأفغانســـتان والصومال وميانمار وهايتي)[14].

19 - وظل كل من الصـندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والصـناديق القطرية المشـتركة يبرهن على دوره الأسـاسـي في التمكين من تقديم المسـاعدة الإنسـانية والحماية بفعالية وفي الوقت المناسـب، بسـبل منها دعم العمل الاستباقي وعمليات الاستجابة المبكرة، لصالح المتضررين من الكوارث المتزايدة من حيث شدة تدميرها وتواترها[15]. ومن عام 2006 إلى عام 2023، خصـــص الصـــندوق المركزي لمواجهة الطوارئ ما يقرب من 2,4 بليون دولار للاســتجابة للكوارث المتصــلة بالمناخ في 87 بلدا[16]. وقد أُنشــئ الحســاب الجديد المخصـص للعمل المناخي في الصـندوق بغرض جذب تمويل إضـافي للمسـاعدة في معالجة الآثار السـلبية المتزايدة للكوارث المتصـلة بالمناخ[17]. وفي الفترة من عام 2015 إلى عام 2023، خصـصـت الصـناديق القطرية المشتركة أكثر من 982 مليون دولار للاستجابة للكوارث المتصلة بالمناخ.

20 - وفي عام 2023، خصـــص الصـــندوق المركزي لمواجهة الطوارئ مبلغا غير مســـبوق قدره 255 مليون دولار (38,2 في المائة من إجمالي مخصـــصـــاته) لعمليات اســـتجابة للكوارث ســـاعدت 13,9 مليون شخص في 22 بلدا. وشمل المجموع مبلغ 71,9 مليون دولار وُجِّه لعمليات مواجهة الفيضانات (إثيوبيا وباكسـتان وبنغلاديش وبيرو وتشـاد وجنوب السـودان ورواندا والصـومال وليبيا)، ومبلغ 65,5 مليون دولار وُجِّه للاســتجابة لحالات الجفاف (إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي وزمبابوي والصـــومال وكينيا ومدغشـــقر)، ومبلغ 53,2 مليون دولار وُجِّه للاسـتجابة للزلازل (أفغانسـتان وتركيا والجمهورية العربية السـورية وجمهورية

(14) انظر https://fts.unocha.org/.

(15) الأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنســيق الشــؤون الإنســانية، مركز بيانات الصــناديق المشــتركة، متاح عبر الرابط التالي: https://onegms.unocha.org/.

(16) United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, “2023 report on CERF-funded climate action”, 2023.

(17) انظر https://cerf.un.org/node/11518.

إيران الإسلامية)، ومبلغ 43,8 مليون دولار وُجِّه للاستجابة للعواصف (بنغلاديش وفانواتو ومدغشقر وملاوي وموزامبيق وميانمار)، ومبلغ 20,7 مليون دولار وُجِّه للاستجابة لموجات البرد (أفغانستان)[18].

21 - وخصصت الصناديق القطرية المشتركة 399,3 مليون دولار للاستجابة للكوارث (34 في المائة من إجمالي مخصصاتها)، بزيادة عن مبلغ 274 مليون دولار الذي خُصِّص في عام 2022، في عشرة بلدان (إثيوبيا وأفغانستان والجمهورية العربية السورية وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان والصومال وميانمار ونيجيريا واليمن)[19].

ثانيا - التقدم المحرز في تعزيز التأهب للكوارث والاستجابة لها والقدرة على الصمود أمامها

ألف - الآثار الإنسانية الناجمة عن أزمة المناخ

22 - في عام 2023، شكلت أزمة المناخ عاملا مضاعفا للتهديد، إذ إنها فاقمت الاحتياجات الإنسانية ودفعت إلى النزوح وزادت من انعدام الأمن الغذائي وتفاعلت مع النزاعات وضاعفت المخاطر ومواطن الضعف. وازداد تواتر وشدة الجفاف والأعاصير وموجات الحر وهطول الأمطار الغزيرة. وعرَّض تغير المناخ نصف سكان العالم تقريبا لانعدام الأمن الغذائي وخَفَض مستويات الأمن المائي، وحدثت أكبر آثاره السلبية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية. وزاد الاحترار العالمي من المخاطر الصحية وتفشي الأمراض، مثل الكوليرا، وانتشار الأمراض المنقولة بالمياه وتلك المنقولة بالنواقل.

23 - ووفقا للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، فإن المتوسط السنوي لدرجات الحرارة العالمية يحتمل بنسبة 80 في المائة أن يتجاوز مؤقتا، لعام واحد على الأقل من الأعوام الخمسة المقبلة، 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية[20]. وفي حالة تجاوز هذه الحد، ستزداد الظواهر الجوية القصوى تواترا وشدة. ووفقا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، فإن الموجة الحارة التي كانت تحدث في السابق مرة كل 50 عاما تزداد احتمالية حدوثها في سيناريو يتجاوز الحد تسع مرات تقريبا عن احتمالية حدوثها عندما يكون متوسط الاحترار العالمي أقل من 1,5 درجة مئوية[21]. ويواجه الأطفال وكبار السن والحوامل والمرضى مخاطر مرتفعة بشكل استثنائي خلال موجات الحر. ووفقا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، فإن ثلاثة أرباع إجمالي الأطفال (460 مليون طفل) في جنوب آسيا بمفردها يتعرضون أصلا لحر

(18) انظر https://cerf.un.org/؛ والأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مركز بيانات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، متاح عبر الرابط التالي: https://cerf.data.unocha.org/؛ و CERF Annual Results Report 2023 (United Nations publication, 2024).

(19) الأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مركز بيانات الصناديق المشتركة القطرية، متاح عبر الرابط التالي: https://cbpf.data.unocha.org/؛ و United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Country-based pooled funds 2023 in review", 2024.

(20) WMO, "Global annual to decadal climate update 2024–2028", 2024.

(21) Intergovernmental Panel on Climate Change, *Climate Change 2021: The Physical Science Basis – Contribution of Working Group I to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* (Cambridge and New York, Cambridge University Press, 2021).

شـــديد[22]. وبحلول عام 2050، من المتوقع أن يواجه كل طفل على وجه الأرض تقريبا (أكثر من بليوني طفل) موجات حر أكثر تواترا، وهو ما يؤكد الحاجة إلى تكييف ما يعتمد عليه الأطفال من خدمات لكي تصمد أمام موجات الحر والصدمات المناخية الأخرى[23]. وتحث دعوة الأمين العام إلى العمل بشأن الحرارة الشديدة على العمل على الصعيد الدولي من أجل حصر ارتفاع درجات الحرارة في حدود 1,5 درجة مئوية بالتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري وتوسيع نطاق الاستثمار في الطاقة المتجددة، وكفالة رعاية الفئات الضعيفة، وحماية العمال، وتعزيز قدرة الاقتصادات والمجتمعات على الصمود باستخدام البيانات والعلوم[24].

24 - ويشكل تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر تهديدا وجوديا لحياة الناس وسبل عيشهم في بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الساحلية المنخفضة. ويزيد ارتفاع مستوى سطح البحر من مخاطر عرام العواصف، والتآكل الساحلي، والنزوح، وفقدان الأراضي والمنازل وسبل العيش، وتسرب المياه المالحة الذي يؤثر سلبا على توافر المياه العذبة والإنتاج الزراعي، وهو ما قد يستلزم أيضا إعادة التوطين المقررة للمجتمعات المحلية. وسيكون الأثر والدمار الثقافي شديدي الوطأة مع اختفاء الأوطان[25].

25 - وأصدرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خريطة الطريق لمواجهة أزمة المناخ من أجل التصدي بشكل استباقي للتحديات المتعلقة بالمناخ ومساعدة المجتمعات المحلية التي تقف على خطوط المواجهة مع أزمة المناخ[26]. ويُسترشَد في خريطة الطريق بميثاق المناخ والبيئة للمنظمات الإنسانية للتصدي للأزمات المتعلقة بالمناخ والبيئة، من خلال العمل مع الجهات الشريكة المحلية لتحسين الاستدامة البيئية للعمليات الإنسانية[27].

26 - وفي خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية: إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود[28]، اعترف المجتمع الدولي بأهمية تعزيز الحد من مخاطر الكوارث والتأهب لها والإنذار المبكر بها والقدرة على الصمود أمامها. ويلزم على وجه الاستعجال أن تتاح للدول الجزرية الصغيرة النامية إمكانية الوصول إلى التمويل الإنمائي والمناخي بشكل أفضل وأسرع، بما يشمل وصولها إلى دعم تستفيد منه في تحقيق التعافي وإعادة الإعمار بطريقة قادرة على الصمود أمام الكوارث وفي تعزيز تأهب المجتمعات المحلية لأي صدمات تواجهها في المستقبل وقدرتها على الصمود أمامها. ويمكن أن يستعان بمؤشر الضعف المتعدد الأبعاد[29] كوسيلة لتيسير وتسريع وزيادة توفير المنح وفرص التمويل الميسَّر للبلدان التي تعاني من مواطن ضعف محددة وتتضرر من كوارث وصدمات أخرى متكررة، وجعلها في متناولها.

(22) United Nations Children's Fund (UNICEF), "76 per cent of children exposed to extreme high temperatures in South Asia – UNICEF", 7 August 2023.

(23) اليونيسف، *السنة الأكثر برودة لبقية حياتهم: حماية الأطفال من التأثيرات المتصاعدة لموجات الحر* (نيويورك، 2022).

(24) أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، مؤتمر صحفي بشأن الحرارة الشديدة، 25 تموز/يوليه 2024.

(25) António Guterres, Secretary-General of the United Nations, press conference on extreme heat, 25 July 2024.

(26) Inter-Agency Standing Committee, "IASC climate crisis roadmap", June 2024.

(27) انظر https://www.climate-charter.org/ar/.

(28) قرار الجمعية العامة 317/78.

(29) *High-Level Panel on the Development of a Multidimensional Vulnerability Index* (United Nations publication, 2024).

وتُحثُّ المؤسسات المالية الدولية على أن تدمج المؤشر في الممارسات والسياسات وأن تكفل ألا يؤدي تمويل التنمية إلى تفاقم مديونية البلدان المستفيدة منه.

27 - وكان الهدف من عدة نتائج أُعلِنَت في المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يتمثل في المساعدة في معالجة الآثار الإنسانية المترتبة على تغير المناخ. فقد قررت الأطراف أن تفعِّل ترتيبات جديدة للتمويل وصندوقا للتصدي للخسائر والأضرار. وفُعِّلَت الترتيبات المؤسسية لشبكة سانتياغو لتجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ والتقليل منها إلى أدنى حد والتصدي لها لكي توفر الشبكة مساعدة تقنية للبلدان القابلة للتأثر، على أن يستضيف أمانة الشبكة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وفي المقرر المتعلق بنتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، دعا المؤتمر الأطراف والمؤسسات المعنية إلى تعزيز اتساق الجهود المضطلع بها في مجالات الحد من مخاطر الكوارث، والمساعدة الإنسانية، وإعادة التأهيل والتعافي وإعادة الإعمار، والنزوح وإعادة التوطين المقررة والهجرة. وشدد أيضا على الإجراءات الرامية إلى معالجة الأحداث البطيئة الظهور، وإلى إحراز تقدم في تجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بآثار تغير المناخ والتقليل منها إلى أدنى حد والتصدي (انظر FCCC/PA/CMA/2023/16/Add.1). ويمثل إنجاز نظم الإنذار المبكر للجميع بحلول عام 2027 غاية من الغايات المتوخاة في إطار الإمارات العربية المتحدة للقدرة على تحمل آثار تغير المناخ على الصعيد العالمي الذي اعتُمد في الدورة الثامن والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وعلاوة على ذلك، فإن الإعلان بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام الذي أصدره مكتب رئيس المؤتمر دعا إلى اتخاذ إجراءات جماعية أكثر جرأة والقيام بشكل طموح وفوري بتوسيع نطاق الدعم المقدم من أجل بناء القدرة على تحمل تغير المناخ على النطاق المطلوب وبالسرعة المطلوبة في البلدان والمجتمعات المحلية الشديدة القابلية للتأثر، لا سيما تلك المهددة بالهشاشة أو النزاع أو المتأثرة بأي منهما[30]. وقام مكتب رئيس المؤتمر، بالشراكة مع شراكة الإجراءات المبكرة القائمة على الوعي بالمخاطر، بإطلاق مبادرة "استباق الكوارث: ميثاق بشأن التمويل من أجل إدارة المخاطر" من أجل زيادة التمويل المخصص مسبقا للاستجابة للكوارث المتعلقة بالمناخ عن طريق الإنذار المبكر والعمل المبكر[31].

28 - ويجب على الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أن تعجل بوضع أهداف طموحة في مجال العمل المناخي وبتحقيقها، بما يشمل الاتفاق على الهدف الكمي الجماعي الجديد لزيادة التمويل المناخي وتلبية دعوة الأمين العام بشأن العمل المناخي إلى إحداث تخفيضات حادة في انبعاثات غازات الدفيئة، والتخلص التدريجي السريع من الوقود الأحفوري، والانتقال العادل إلى مصادر الطاقة المتجددة. ويجب على دوائر العمل الإنساني أن تواصل إعلاء أصوات الأشخاص المتضررين من الكوارث وأزمة المناخ وتسليط الضوء على احتياجاتهم وأولوياتهم وحقوقهم وأن تسهم في تقليل الخسائر والأضرار إلى أدنى حد والتصدي لها من خلال التأهب للحالات الإنسانية والاستجابة للكوارث الإنسانية.

(30) انظر www.cop28.com/en/cop28-declaration-on-climate-relief-recovery-and-peace.

(31) انظر https://gettingaheadofdisasters.org/.

29 - وبدون تسريع وتيرة التقدم في تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بالمناخ، فإن درجات الحرارة العالمية الآخذة في الارتفاع والصدمات والكوارث ذات الصلة بالمناخ الآخذة في التصاعد ستظل تفرض ضغوطا هائلة على البلدان والمجتمعات المحلية القابلة للتأثر بتغير المناخ - لا سيما النساء والأطفال والنازحون والأشخاص ذوو الإعاقة والمهمشون - وتستنزف القدرات في مجال العمل الإنساني. والمجموعات السكانية الأكثر قابلية للتأثر بتغير المناخ تعاني أصلا من وفيات الأمومة وزواج الأطفال بمعدلات تتدرج ضمن أعلى المعدلات، ومن العنف الجنساني بمستويات تعد من أكثر المستويات المزمنة.

باء - عمليات الاستجابة لحالات الكوارث الرئيسية في عام 2023: الإنجازات والدروس المستفادة والفرص المتاحة لتعزيز التأهب والاستجابة

الاستجابة للزلزال الذي حدث في تركيا وسورية

30 - فور وقوع الزلزال الذي ضرب تركيا والجمهورية العربية السورية، خصص الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ 25 مليون دولار لبدء العمليات وتقديم مساعدات منقذة للأرواح يستفيد منها مليونا شخص بينما كانت تعبئة التمويل من المصادر الأخرى لا تزال جارية. وخصص الصندوق 25 مليون دولار أخرى لتعزيز خدمات الصحة والغذاء والحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي يستفيد منها ما يزيد عن مليون شخص في الجمهورية العربية السورية، تكمِّلها مخصصات من صندوق التمويل الإنساني لسورية عبر الحدود (91 مليون دولار) ومن الصندوق الإنساني السوري (28 مليون دولار) لتوسيع نطاق الاستجابة وضمان الاستمرارية في تقديم الخدمات الحيوية للمجتمعات المتضررة. ومُوِّل النداء العاجل من أجل الاستجابة للزلزال في الجمهورية العربية السورية تمويلا كاملا، حيث تلقى 416,7 مليون دولار. وتلقى النداء العاجل الذي صدر دعما لتركيا على 574,4 مليون دولار من مبلغ البليون دولار المطلوب جمعه.

31 - وقد أبرزت الزلازل أهمية تعزيز قدرات التنسيق والاستجابة للكوارث، والمساهمة التي يقدمها الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ، الذي ينسق عمله مكتبُ تنسيق الشؤون الإنسانية. فقد أدى الفريق دورا رئيسيا في دعم عمليات الاستجابة الوطنية والمحلية من خلال التعبئة لتنفيذ أكبر عملية نشر للشبكة على الإطلاق، وهي عملية نُشِر فيها 49 فريقا دوليا مصنَّفا من أفرقة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية. وفي المجموع، قام 255 فريقا دوليا من أفرقة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية (المصنَّفة وغير المصنَّفة على السواء)[(32)] من 90 دولة بنشر أفراد بحث وإنقاذ يقدر عددهم بنحو 320 11 فردا. وقامت خلية التنسيق التابعة للفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ بتنسيق أنشطة 118 فريقا. ووصل العديد من الأفرقة الدولية للبحث والإنقاذ في المناطق الحضرية إلى تركيا في غضون 24 ساعة من صدور الدعوة إلى تقديم المساعدة الدولية وعلى الفور قام مركز الاستقبال والمغادرة التابع للفريق الاستشاري بتوجيهها إلى مواقع العمل للبدء في تنفيذ عمليات الإنقاذ. وبشكل جماعي، انتشلت الأفرقة الدولية من تحت الأنقاض ما يزيد عن 300 شخص كانوا لا يزالون أحياء.

32 - وفي تركيا، اتسم بأهمية محورية كل من الدور القيادي والتنسيقي الذي اضطلعت به رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية، وشراكتها الطويلة الأمد مع الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ وقرارها

(32) بالمقارنة مع الأفرقة غير المصنَّفة، تستفيد الأفرقة المصنَّفة التابعة للفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ من التدريب الموحد، والتنسيق الذي ييسره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والفريق الاستشاري بدءا من التعبئة وحتى التسريح، وكذلك من إجراءات التشغيل المشتركة ومن نظم إدارة المعلومات الخاصة بالفريق الاستشاري.

السريع بأن تطلب الدعم من الفريق. وأسهم التفعيل السريع لأدوات التنسيق وخدمات الاستجابة الخاصة بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بالاقتران مع النظم والمنهجيات المصقولة الخاصة بالفريق الاستشاري، إسهاما كبيرا في سرعة الاستجابة وفعاليتها. وقد أظهر ذلك أهمية بناء الشراكات والتعاون من خلال آليات التنسيق الدولية.

33 - وأثبتت العمليات في الجمهورية العربية السورية أنها تنطوي على تحديات خاصة بسبب المشاكل المتعلقة بإمكانية الوصول والأمن. وقامت سبعة من أفرقة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية بإعادة تنظيم نفسها وإعادة نشر جميع عناصرها أو بعضها في الجمهورية العربية السورية، وتم التفاوض على السماح لأحد الأفرقة الدولية المصنَّفة للبحث والإنقاذ في المناطق الحضرية بنشر عناصره في شمال غرب البلد. وتم التفاوض بشأن معابر حدودية جديدة وإنشاؤها لتقديم المساعدة الإنسانية لدعم ثلاثة ملايين شخص والمساعدة في إزالة الأنقاض وإعادة تأهيل البنية التحتية وإعادة تقديم الخدمات.

34 - وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر، أجرى الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ استعراضا عالميا للخبرة المكتسبة من الاستجابة للزلزال التي نُفذِّت في تركيا والجمهورية العربية السورية، وهو استعراض ضم مشاركين من 80 بلدا. وأبرز الاستعراض فعالية هذا الفريق من حيث السرعة والمنهجية والتنسيق مع السلطات الوطنية. وحُدِّدَت مجالات تحتاج إلى تحسين، منها التنسيق والتعاون بين عمليات البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية وعمليات نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث، وإدارة المعلومات، وإضفاء الطابع المحلي، واللوجستيات، والعمل في بيئات الطوارئ المعقدة. ومن الآن فصاعدا، سيسعى الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ إلى تطبيق نهج أكثر قابلية للتكيف وقدرة على الاستجابة، وسيعزز الجهود الرامية إلى إضفاء الطابع المحلي، وسيعمل مع الحكومات في البلدان المعرضة للكوارث من أجل أن تدمج في خطط التأهب والاستجابة الوطنية منهجيةُ الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ والمبادئ والتقييمات المتعلقة بالبحث والإنقاذ في المناطق الحضرية.

35 - وأكدت الزلازل المدمرة التي وقعت في عام 2023، بما فيها الزلازل التي وقعت في أفغانستان والمغرب، أهمية المساكن والبنى التحتية القادرة على الصمود في وجه الكوارث. وينبغي أن يحدث الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، بما في ذلك التعافي وإعادة الإعمار بعد الزلازل والاستثمارات ذات الصلة، في الوقت المناسب وبطريقة متناسبة مع الاحتياجات وقائمة على الوعي بمخاطر الكوارث وينبغي أن يبني القدرة على الصمود في وجه أي صدمات في المستقبل. وعلى سبيل المثال، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خطة للاستجابة المبكرة والتعافي مدتها ثلاث سنوات لدعم 000 700 شخص و 850 مشروعا في تركيا عن طريق الحفاظ على إنتاج الأغذية وتوافرها، وتنشيط سوق العمل الزراعي، وإصلاح نظم الأغذية الزراعية، وتعزيز سبل العيش الريفية، وعن طريق بناء القدرة على الصمود في وجه الكوارث على نطاق هذه القطاعات.

الاستجابة للآثار الإنسانية الناجمة عن ظاهرة النينيو 2024/2023

36 - أدى تحليل المخاطر والإنذار المبكر والتنبؤات الموسمية إلى تمكين المنظمات الإنسانية والبلدان المعرضة للخطر من التعبئة للاستجابة لظاهرة النينيو التي نشأت في عام 2023. ففي أعقاب التنبؤات الأولية، بدأت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إجراءات التشغيل الموحدة المشتركة بين الوكالات للعمل المبكر في الاستجابة لظاهرة النينيو/النينيا وعقدت اجتماعات لخلية التحليل العالمية المعنية بتيار النينيو/التذبذب الجنوبي من أجل تحليل المخاطر الإنسانية وإصدار إخطارات بشأن الإنذار المبكر وتحديد

البلدان الأكثر عرضة لخطر الآثار الإنسانية. واسترشادا بالتحليل، شرعت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في اتخاذ تدابير التأهب للاستجابة والعمل المبكر على الصعد العالمي والإقليمي والقطري. ولدعم الاستجابات الوطنية والدولية للآثار الإنسانية لظاهرة النينيو، قام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بتعيين منسق لأزمات المناخ للاستجابة لظاهرة النينيو/النينيا تحت رعاية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

37 - وفي الجنوب الأفريقي، حيث وقعت أشد الآثار حدة، ساعدت الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها الحكومات والمنظمات الإقليمية في تعزيز الاستجابة للجفاف الإقليمي. وأطلقت الأمم المتحدة، بالتعاون مع الحكومات، نداءات عاجلة لمواجهة الآثار الإنسانية لظاهرة النينيو في زامبيا (تستهدف 4,6 ملايين شخص بالمساعدة وتتطلب 228,3 مليون دولار) وزمبابوي (تستهدف 3,1 ملايين شخص بالمساعدة وتتطلب 429,3 مليون دولار) ومدغشقر (تستهدف 1,6 مليون شخص بالمساعدة وتتطلب 162,2 مليون دولار) وملاوي (تستهدف 3,8 ملايين شخص بالمساعدة وتتطلب 136,5 مليون دولار) وموزمبيق (تستهدف 1,4 مليون شخص بالمساعدة وتتطلب 222 مليون دولار)، وتعزيز خطط الاستجابة الوطنية واستكمالها. وأصدرت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نداء إقليميا للحصول على 5,5 بلايين دولار لتوفير مساعدات عاجلة منقذة للأرواح يحتاج إليها 61 مليون شخص وتعزيز التعافي والقدرة على تحمل تغير المناخ. وعُزِّز إطلاق النداء الإقليمي بدعوة مشتركة للعمل أصدرتها السلطات الإقليمية والوطنية والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات الشريكة في العمل الإنساني والتنمية.

38 - وقدم المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر 62 مليون دولار في شكل مدفوعات للتأمين ضد مخاطر الكوارث لبلدان متضررة من ظاهرة النينيو في الجنوب الأفريقي، منها زامبيا (13,3 مليون دولار) وزمبابوي (31,8 مليون دولار) وملاوي (11,6 مليون دولار) وموزامبيق (5,5 ملايين دولار)، بالإضافة إلى مدفوعات للجهات الشريكة في برنامج التغطية التأمينية المتماثلة وهي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشبكة ستارت وبرنامج الأغذية العالمي من أجل لتعزيز جهود الاستجابة والتعافي الوطنية.

39 - وخصص الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ 72,6 مليون دولار للعمل المبكر والاستجابة السريعة من أجل مساعدة ما يقرب من 2,8 مليون شخص في 13 بلدا (إثيوبيا وأنغولا وبوروندي وتيمور - ليشتي وزامبيا وزمبابوي والصومال وكينيا وليسوتو ومدغشقر وملاوي ومنغوليا وناميبيا).

40 - وفي الوقت الذي كان الصومال لا يزال يتعافى فيه من حالة جفاف تاريخية، شهد أسوأ فيضانات منذ عقود تسبب فيها كل من ظاهرة النينيو والمرحلة الإيجابية من ظاهرة القطبية الثنائية للمحيط الهندي. وفي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، وصلت المنظمات الإنسانية إلى 000 836 شخص بالمساعدة الإنسانية وخدمات الحماية، على الرغم من التحديات المتعلقة باللوجستيات وإمكانية الوصول والتمويل. وفعَّل برنامج الأغذية العالمي خطته للعمل الاستباقي في مواجهة الفيضانات، حيث وصل إلى 000 442 شخص بمعلومات الإنذار المبكر، وإلى 000 218 شخص بتحويلات نقدية وإلى 000 25 من الأطفال والحوامل والمرضعات بمساعدات غذائية قبل أن يحدث الفيضان بعدة أيام. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بتمتين السدود النهرية وأدى ذلك، بالاقتران مع نشر رسائل الإنذار المبكر، إلى تيسير تنفيذ عمليات الإجلاء بأمان في الوقت المناسب. وفي المناطق التي غمرت فيها المياه الطرق، كانت المنظمات الإنسانية قد جهزت قوارب لإيصال المساعدات وإجلاء الآلاف من الأشخاص، وهو ما قلل الخسائر في الأرواح وزمن الاستجابة وتكاليف الإيصال. ونُشِرَت طائرات هليكوبتر لإتاحة إمكانية الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. وأدى التخزين المسبق لإمدادات الطوارئ في مراكز في جميع

أنحاء البلد إلى التمكين من توزيعها والوصـــول بها إلى المســـتفيدين في الوقت المناســـب، بما في ذلك المساعدات الحيوية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي قدمتها اليونيسف والجهات الشريكة لها. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت اليونيسف والجهات الشريكة لها وزارة التربية والتعليم من أجل إبقاء المدارس مفتوحة وتوفير أماكن تعليمية مؤقتة للأطفال النازحين. وأدى الصـــندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وصـندوق المسـاعدة الإنسـانية للصـومال دورا فعالا في تيسـير عمليات الاسـتجابة، وخاصـة بالنظر إلى أن مستويات التمويل الإنساني عموما كانت قد انخفضت عن مستويات عام 2022. وخصص الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ 10 ملايين دولار قبل أن تحدث الفيضـــانات من أجل اســـتخدامها في توفير المساعدة في مجالات الأمن الغذائي والصحة والمأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وخصص صـندوق المسـاعدة الإنسـانية للصـومال 14,6 مليون دولار قبل أن تبدأ الفيضـانات من أجل الحد من أثرها المتوقع على المجتمعات المحلية، بأسـاليب من بينها دعم سـبل العيش، وخصـص 8,5 ملايين دولار أخرى بعد أن تزايدت الفيضـانات. وخصـص صـندوق المسـاعدة الإنسـانية للصـومال مبلغ 2,6 مليون دولار لدعم العمليات والخدمات اللوجســـتية المتعلقة باســـتخدام طائرات الهليكوبتر في الوصـــول إلى المجتمعات المحلية المحتاجة.

41 - وســـرَّعَت الجهات الشـــريكة في اللجنة الدائمة المشـــتركة بين الوكالات وتيرة الجهود المبذولة في المناطق المتضـــررة الأخرى، لا ســـيما في أمريكا اللاتينية. فقد أطلقت منظمة الأغذية والزراعة خطة استباقية للعمل والاستجابة من أجل تخفيف الآثار المتوقعة على الزراعة والأمن الغذائي، تستهدف الوصول إلى ما يزيد عن 4,8 ملايين شخص في 34 بلدا من البلدان ذات الأولوية بإنذارات مبكرة مصممة خصيصا، وأنشطة تدريبية، وبذور مقاومة للجفاف، ودعم لصحة الحيوان، وتحويلات نقدية. وفي الممر الجاف لأمريكا الوســطى، حفزت المنظمة قبل بدء موســم الغرس الثاني لعام 2023 تنفيذ إجراءات اســتباقية تغطي أكثر من مليون شـــخص. وفعَّل برنامج الأغذية العالمي إجراءات اســـتباقية في بنغلاديش وبوروندي وزمبابوي والصــومال وغواتيمالا وليســوتو ومدغشــقر وموزامبيق وهايتي، وصــرف 19,2 مليون دولار من أجل تقديم تحويلات نقدية إلى 000 639 شـخص ومعلومات الإنذار المبكر إلى 2,3 مليون شـخص في عام 2023. وشمل ذلك تقديم البرنامج للدعم في توفير البذور المقاومة للجفاف والأسمدة والمساعدات النقدية ومدفوعات التأمين متناهي الصغر في غواتيمالا؛ والمساعدة في الإدارة المستدامة للمياه وتنويع المحاصيل وسبل العيش للمزارعين في كولومبيا ونيكاراغوا؛ والدعم في توفير الحماية الاجتماعية الوطنية في إكوادور.

42 - ولئن كانت ظاهرة النينيو 2024/2023 قد انتهت رســـميا، فإن آثارها ســـتظل تؤثر على الناس في جميع أنحاء العالم حتى عام 2025. ويظل الوضـــع الإنســـاني مقلقا للغاية في الجنوب الأفريقي، حيث يتأثر أكثر من 30 مليون شـــخص بالجفاف وتزايد انعدام الأمن الغذائي وســـوء التغذية والمخاطر المتعلقة بالحماية واسـتراتيجيات التكيف السـلبية. وفي أمريكا الوسـطى، أثر الجفاف المطول ونقص المياه في أمريكا الوسطى على إنتاج الغذاء والقدرة على الصمود في وجه أي صدمات جديدة. ومن المتوقع أن يؤدي الانتقال المحتمل إلى ظاهرة النينيا في الفترة 2025/2024 إلى زيادة الظواهر الجوية القصوى.

43 - وأكدت ظاهرة النينيو 2024/2023 على الحاجة الملحة إلى توســـيع نطاق التأهب ونظم الإنذار المبكر والعمل المبكر والنهج الاستباقية بما في ذلك الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، والتكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصـمود أمامه، على أن يكون ذلك مدعوما بتمويل كافٍ يُقدَّم في الوقت المناسـب ويمكن التنبؤ به. ويجب أن تعمل الجهات الفاعلة في مجالات العمل الإنســـاني والتنمية والحد من مخاطر

الكوارث والتكيف مع تغير المناخ مع بعضها بطرق تكاملية على تعزيز القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية وعلى نطاق القطاعات الحيوية، مسترشدة في ذلك بفهم مشترك لمواطن الضعف. وسُلِّط الضوء على تلك الإجراءات خلال مناسبة مواضيعية مشتركة بين الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعنوان "ظاهرة النينيو 2023-2024: إجراءات من أجل سلامة الإنسان والكوكب واستدامتهما وقدرتهما على الصمود" لدعم اتخاذ إجراءات فورية وطويلة الأجل في مواجهة الآثار الناجمة عن ظاهرة النينيو.

جيم - النُهُج الاستباقية

44 - في عام 2023، واصلت وكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة في العمل الإنساني وضع النُهُج الاستباقية وإجراءات العمل المبكر وتنفيذها وتوسيع نطاقها من أجل كفالة الاستجابة بشكل أكثر فعالية وكفاءة وقابلية للتنبؤ وفي وقت أبكر للأخطار الطبيعية وبالاحتياجات الإنسانية التي يمكن التنبؤ بها. وواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تيسير وتمويل أطر العمل الاستباقي المنسق والجماعي والمتعدد القطاعات للاستجابة للكوارث، باستخدام التنبؤات والإجراءات المتفق عليها مسبقا والتمويل المرتب مسبقا للحصول عليه من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في وقت سابق لوقوع الكوارث الوشيكة. وقد أدت هذه الأطر دورا رئيسيا في توسيع نطاق العمل الاستباقي وتجاوز نطاق المبادرات السابقة التي كانت تقوم على مشاريع بعينها وتضطلع بها جهة فاعلة بمفردها. وبحلول نهاية عام 2023، كانت تسعة أطر جاهزة للتفعيل. وأقر منسق الإغاثة في حالات الطوارئ إطارين جديدين في بنغلاديش وفيجي للاستجابة للأعاصير المدارية. وعُزِّزت أطر في بنغلاديش ونيبال للاستجابة للفيضانات، وفي الفلبين للاستجابة لأعاصير التيفون، وفي النيجر للاستجابة للجفاف. وتجري مناقشة أطر عمل جديدة أو موسعة النطاق مع الحكومات والجهات الشريكة في العمل الإنساني في إثيوبيا وتشاد والسلفادور وغواتيمالا والنيجر ونيكاراغوا وهندوراس واليمن. واستمر بذل الجهود من أجل كفالة أن تكون دورة البرامج الإنسانية قائمة على الوعي بمخاطر الكوارث، مع التركيز بشكل خاص على الصومال ونيجيريا.

45 - وفي عام 2023، صرف الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ 000 750 دولار لتمويل الإطار الذي فُعِّل لمكافحة الكوليرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية لمنع تفشي المرض على نطاق واسع من خلال تقديم المساعدة إلى 000 225 شخص في مجال الصحة ومجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وإلى جانب الأطر، خصص الصندوق بشكل متزايد تمويلا للعمل المبكر القائم على التنبؤات والتوقعات والإنذارات المبكرة من أجل كفالة تنفيذ الاستجابات بمزيد من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة وتقديم المساعدة وخدمات الحماية قبل وقوع الأخطار الطبيعية، بما فيها ظاهرة النينيو.

46 - واستمرت الصناديق القطرية المشتركة في التكيف مع بيئة الكوارث السريعة التطور. فقد طبق صندوق المساعدة الإنسانية لليمن بشكل تجريبي نهجا استباقيا لمواجهة الفيضانات وخصص 8 ملايين دولار لأغراض التأهب والاستجابة. وخصص صندوق المساعدة الإنسانية للصومال وصندوق المساعدة الإنسانية لجنوب السودان 15 مليون دولار و 11,9 مليون دولار على التوالي قبل وقوع الفيضانات، وركزا على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وإدارة حالات الكوليرا، والصحة الإنجابية، والأمن الغذائي، والتمركز المسبق لمجموعات أدوات الاستجابة للفيضانات. واعتمد العديد من الصناديق القطرية المشتركة نهجا جديدا للاستجابة ينطوي على تخصيص التمويل مسبقا لشركاء يتم اختيارهم مسبقا للتمكين من الاستجابة بسرعة للاحتياجات الناشئة في غضون 48 ساعة.

47 - وفي عام 2023، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي استراتيجية مشتركة للعمل الاستباقي بهدف كفالة الاتساق على نطاق المبادرات التي يضطلع بها كلاهما، وتوسيع نطاق التغطية بهذه المبادرات من الناحية الجغرافية ومن ناحية المخاطر، وتنفيذ تدابير شاملة لحماية الناس والزراعة والأمن الغذائي من الصدمات. ووسع البرنامج نطاق عملياته في مجال العمل الاستباقي، حيث زاد التغطية من 3,2 ملايين شخص في 28 بلدا إلى 4,1 ملايين شخص في 36 بلدا بتخصيص مبلغ قدره 61,5 مليون دولار للتمويل المترتب مسبقا لتقديمه. واستثمرت منظمة الأغذية والزراعة 27 مليون دولار لمساعدة مليوني شخص في 24 بلدا من خلال العمل الاستباقي، وهو ما يمثل زيادة في عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة بنحو أربعة أضعاف مقارنة بعام 2022، حيث سحبت المنظمة الأموال من نافذة العمل الاستباقي في الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل التابع لها.

48 - وأدت المنظمات الإقليمية دورا هاما في النهوض بالنُهُج الاستباقية الفعالة، بدعم من الأمم المتحدة. فقد أطلقت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية خريطة الطريق الإقليمية التي وضعتها للعمل الاستباقي، ونفذت رابطة أمم جنوب شرق آسيا الإطار الذي وضعته للعمل الاستباقي في مجال إدارة الكوارث، والتزم مركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بتعزيز العمل الاستباقي في النظم الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث.

49 - وتساعد النُهج الاستباقية على تعزيز كفاءة المساعدة الإنسانية وتقديمها في الوقت المناسب وفعاليتها من حيث التكلفة والأثر المرتب عليها. ويلزم الاستمرار في توسيع نطاق العمل الاستباقي المنسق، بما يشمل تعزيز أُطر التنبؤ والأخطار المتعددة، بالنظر إلى تصاعد المخاطر والآثار المتعلقة بالكوارث والمناخ.

التأمين ضد مخاطر الكوارث

50 - أُحرِز تقدم في إعداد أدوات التأمين ضد مخاطر الكوارث واستخدامها في عام 2023. وعلى سبيل المثال، فقد وضع المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر ومرفق دعم أقساط التأمين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خطة تجريبية مبتكرة للتأمين الاستباقي للتخفيف من خسائر المحاصيل المتوقع حدوثها بسبب الجفاف في زامبيا وملاوي. وخلال الموسم الزراعي 2024/2023، أُصدِرَت وثيقتان من وثائق التأمين الاستباقي لزامبيا وملاوي قبل حدوث الجفاف المتوقع لدعم تنفيذ أنشطة بناء القدرة على الصمود وتنويع سبل العيش على النحو المتفق عليه مسبقا. وأصدر المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر أيضا منتجا جديدا من منتجات التأمين ضد مخاطر الفيضانات لتوفير تمويل سريع ويمكن التنبؤ به لعمليات الاستجابة المبكرة. ومن خلال برنامج التغطية التأمينية المتماثلة الذي ينفذه المرفق، اشترى برنامج الأغذية العالمي وثائق تأمين استُحِقَّت بناء عليها مدفوعات مجموعها 15,7 مليون دولار لتقديم مساعدات غذائية وتحويلات نقدية يستفيد منها 000 500 شخص من المتضررين من الجفاف في بوركينا فاسو وغامبيا ومالي ويستفيد منها 200 33 شخص من المتضررين من إعصار فريدي المداري في مدغشقر.

51 - وخلال موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي لعام 2023، قدم مرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي ثلاث مدفوعات تأمينية مجموعها 4,9 ملايين دولار لحكومات أنتيغوا وبربودا وجزر فيرجن البريطانية وسانت كيتس ونيفيس.

52 - واستحدث مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وشركة صن للتأمين منتجا للتأمين الاستباقي للمزارعين في فيجي من أجل توفير الحماية

من الأعاصير والحد من الخسائر في الأرواح والأضرار التي تلحق بالمحاصيل والماشية والأصول الأخرى، حيث تصبح المدفوعات مستحقة السداد وتُسدَّد بناء على الإنذارات المبكرة.

53 - وأعلنت اليونيسف مبادرة اليوم وغدا، التي ستنفَّذ بشكل تجريبي في الفترة 2023-2025 على نطاق ثمانية بلدان من أجل توفير تغطية بالتأمين القائم على مؤشرات للأنشطة المتمحورة حول الطفل في مجالات التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والتأهب والعمل الاستباقي.

دال - تعزيز آليات الإنذار المبكر والتأهب والاستجابة

الإنذار المبكر والبيانات

54 - في عام 2023، عززت الأمم المتحدة قدرات الاستجابة الإقليمية والوطنية والمحلية ودعمت التنسيق والتكامل وقابلية التشغيل التبادلي لجهود الاستجابة الدولية والوطنية. وأدى التقدم في العلوم والتكنولوجيات إلى تحسين دقة التنبؤات والمدد الزمنية الفاصلة بين إعدادها ووقوع الأحداث وتحسين نشر المعلومات المتعلقة بالإنذار المبكر في الوقت المناسب ووصولها إلى المستهدفين بها، خاصة من خلال شبكات الهاتف المحمول.

55 - وأُحرِز في عام 2023 تقدم في مبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع الرامية إلى حماية كل إنسان على كوكب الأرض من خلال نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة بحلول عام 2027. فقد أبلغت بلدان مجموعها 101 بلدا بأن لديها نظم للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة، وهو ما يعني أن التغطية تضاعفت مقارنة بعام 2015. وعلى الرغم من التقدم المحرز، ظلت التغطية بنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة منخفضة بشكل خاص في البلدان القابلة للتأثر، إذ إن أقل من نصف أقل البلدان نموا و 39 في المائة فقط من الدول الجزرية الصغيرة النامية لديها نظم إنذار مبكر بالأخطار المتعددة. ولا يزال يصعب إيصال معلومات الإنذار المبكر في الوقت المناسب إلى بعض المجتمعات المحلية، أو ينعدم فيها اتصال نظم الإنذار المبكر الخاصة بها بخطط الإجلاء والعمل المبكر المحلية[33].

56 - واستمرت آلية التنسيق التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تجميع معلومات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية والمسح الأُفقي ومشورة الخبراء من دوائر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لكي تستفيد منها الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في تعزيز التأهب للكوارث والعمل المبكر للاستجابة لها. وقبل إعصار موكا المداري، أبلغت الآلية بمعلومات الإنذار المبكر الواردة من أعضاء ومراكز المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للتمكين من تنفيذ العمل المبكر المنسق قبل بلوغ الإعصار المداري اليابسة بثلاثة أيام ومن حماية الأرواح وسبل العيش.

57 - وقامت المبادرة المعنية بنظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية[34]، إسهاما منها في تحقيق هدف مبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع، بإضافة 125,3 مليون شخص في 19 بلدا إلى المستفيدين من خدمات الإنذار المبكر والتنبؤ الجديدة والمعززة، بما في ذلك نظم الإنذار بالفيضانات المفاجئة والتوجيه بشأنها التي توفر تنبؤات وإنذارات دقيقة في الوقت المناسب من أجل حماية 73,7 مليون شخص في بوركينا فاسو ومالي

(33) United Nations Office for Disaster Risk Reduction and WMO, *Global Status of Multi-Hazard Early Warning Systems* (Geneva, 2023).

(34) انظر https://crews-initiative.org.

والنيجر. وأُحرِز تقدم في نشر إطار توسيع النطاق، وهو مبادرة مشتركة مع الصندوق الأخضر للمناخ، للتعجيل بتوفير التمويل لتعزيز نظم الإنذار المبكر، باتخاذ قرار يقضي بتركيز الدعم الأولي على بليز وترينيداد وتوباغو وتوغو وفيجي وكمبوديا. وعلاوة على ذلك، كان مرفق تمويل الرصد المنهجي قد دعم 62 بلدا من أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بما يشمل دعم جميع البلدان الثلاثين ذات الأولوية في مبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع، من أجل سد الفجوة في البيانات المتعلقة برصد المناخ والطقس وإنشاء البنى التحتية وبناء القدرات لإتاحة التبادل الدولي للبيانات والمعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ بهدف تحسين منتجات التنبؤ وخدماته.

58 - ووفرت منصة تبادل البيانات الإنسانية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مجموعات بيانات للاسترشاد بها في تحليل الكوارث، بما في ذلك الزلازل التي حدثت في تركيا والجمهورية العربية السورية والمغرب، والفيضانات التي حدثت في ليبيا[35]. وبدأ مركز البيانات الإنسانية في تشغيل خدمة تلقي الإشارات من المنصة (HDX Signals)[36]، وهي خدمة مفتوحة يتلقى مستخدمها إنذارات مبكرة عندما يرصد نموذج البيانات حدوث تغيرات كبيرة في النزوح الداخلي والإنتاج الزراعي وأسعار المواد الغذائية.

التعاون مع المنظمات الإقليمية ومع السلطات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث

59 - في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث بشأن مبادرات متعددة، بما يشمل التعاون بشأن عملية محاكاة لاختبار آلية الاستجابة الإقليمية الخاصة بالوكالة ولإنشاء الفريق العامل المعني بإدارة المعلومات في منطقة البحر الكاريبي، الذي ترأسه الوكالة، من أجل تعزيز التعاون في مجالات إعداد البيانات، وإدارة المعلومات، وقابلية التشغيل التبادلي لمنصات البيانات بين الدول المشاركة في الوكالة. وتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية في تنظيم التمرين الإقليمي الثالث للاستجابة الإنسانية والمساعدة الإنسانية في أمريكا الوسطى، الذي عُقِد في بنما وتضمن سيناريوهات للمحاكاة قام فيها أكثر من 000 2 مشارك باختبار استراتيجيات وبروتوكولات الاستجابة للكوارث على المستويين الإقليمي والوطني وعلى مستوى القطاع الخاص. ويسَّر المكتب عقد دورات في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس للتدريب على التنسيق المدني - العسكري في العمل الإنساني. وأعدت اليونيسف وبرنامج كاش كاب أداة محاكاة للاستجابة في مجال الحماية الاجتماعية سيتم نشرها مع الوكالة الكاريبية. ودعم برنامج الأغذية العالمي إعداد وإطلاق النظام اللوجستي الخاص بالوكالة، وهو منصة رقمية تمكن الجهات الوطنية والإقليمية والدولية الفاعلة في مجال العمل الإنساني من تسجيل وتتبع الأصول اللوجستية والغذائية وغيرها من الأصول.

60 - وفي آسيا والمحيط الهادئ، واصلت الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا تعزيز التأهب للاستجابة والتنسيق بشأنها، بسبل منها تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية الرابعة المشتركة بينهما في مجال إدارة الكوارث (2021-2025). ودعم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

(35) الأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، منصة تبادل البيانات الإنسانية، متاحة عبر الرابط التالي: https://data.humdata.org/group.

(36) الأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، منصة تبادل البيانات الإنسانية: الإشارات، متاحة عبر الرابط التالي: https://data.humdata.org/signals.

والتنسيق في حالات الكوارث الدورات التدريبية لفريق الاستجابة والتقييم في حالات الطوارئ التابع لرابطة أمم جنوب شـــرق آســـيا، والدورات التدريبية لبرنامج القيادة التنفيذية في إدارة الطوارئ والكوارث التابع للرابطة، وعملية محاكاة الاســـتجابة الإقليمية للكوارث في حالات الطوارئ التي أُجريت في إندونيســـيا بهدف تعزيز التنسيق وقابلية التشغيل التبادلي لآليات الاستجابة العالمية والإقليمية.

61 - ودعمت الأمم المتحدة والجهات الدولية الشريكة في مجال العمل الإنساني تفعيل الوكالة الأفريقية للعمل الإنساني وأنشأت منتدى تنسيق الشؤون الإنسانية من أجل تيسير العمل الإنساني المبدئي المنسق وتعزيز الدور القيادي الإنســـاني الذي يؤديه الاتحاد الأفريقي في منع الكوارث وحالات الطوارئ الإنســـانية الأخرى في أفريقيا وفي التأهب والاستجابة لها.

62 - وفي القرن الأفريقي، عززت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والأمم المتحدة والبنك الدولي التعاون الإقليمي في مجال إدارة المياه ووسعت نطاق الوصول إلى المياه الجوفية لبناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف ودعم المجتمعات المحلية التي تفتقر إلى مصادر دائمة للمياه.

63 - وفي الجنوب الأفريقي، قدم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الدعم في التنسيق المدني - العسكري في العمل الإنساني عندما نُشِرَت أصول الدفاع العسكري والمدني الدولية في إطار الاستجابة لإعصار فريدي. وواصل المكتب والجهات الشريكة له توفير الدعم لتفعيل مركز العمليات الإنسانية وعمليات الطوارئ في موزمبيق، الذي سيتولى تنسيق أنشطة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في مجال التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي المبكر منها، وتيسير إدارة سلسلة الإمداد التي توفر للدول الأعضاء في الجماعة إمدادات الإغاثة ومعداتها.

الجاهزية العملياتية وخدمات الاستجابة

64 - في عام 2023، نُشِـرَت الأفرقة التابعة لنظام الأمم المتحدة للتقييم والتنســيق في حالات الكوارث من أجل مساعدة البلدان التي تضررت من كوارث، من بينها الزلازل في تركيا والجمهورية العربية السورية والمغرب؛ والفيضانات في بيرو وغانا وليبيا؛ وحرائق الغابات في شيلي؛ والنشاط البركاني في كابو فيردي. وأتاح النظام الاســتفادة من خبراته في مجال التأهب للكوارث والاســتجابة لها في إطار بعثات مبادرة تعزيز القدرات للحد من مخاطر الكوارث من أجل دعم تشـــخيص حالة القدرات الوطنية في مجال إدارة مخاطر الكوارث في زامبيا ومنغوليا.

65 - ونظَّم الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ تمرينا على الاستجابة للزلازل لآسيا والمحيط الهادئ، في أستراليا، والتمرين الدولي على الاستجابة للزلازل، في الأرجنتين. وجمع هذان التمرينان بين الأفرقة الدولية للبحث والإنقاذ في المناطق الحضـــرية وغير ذلك من جهات النجدة والمنظمات الدولية والســـلطات الوطنية من أجل اختبار قدرات الاســتجابة للكوارث وآليات التنســيق وتيســير المســاعدة الدولية الواردة. وعزز الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ قدراته، بسبل منها إنشاء فريق عامل معني بالاستجابة للفيضانات، واسترشد في ذلك بالدروس والممارسات الجيدة المستفادة من الاستجابة للفيضانات في ليبيا. واعتمد الفريق الاستشاري نُهُجا وتكنولوجيات جديدة لتعزيز البحث عن الناجين، من بينها أجهزة الإنقاذ، والتطبيب عن بُعد، والمستشفيات الميدانية، والمركبات الجوية غير المأهولة، وأجهزة الكشف الرادارية.

66 - وفي أعقاب العاصفة دانيال وانهيار أحد السدود والفيضانات في ليبيا، قامت وحدة البيئة المشتركة بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتعبئة فريق خبراء لتقييم الأخطار المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة الناجمة عن تضرر البنية التحتية لمياه الصرف، وتلوث مصادر المياه، والتسربات الكيميائية ونفايات الكوارث المحتملة؛ وتحديد إجراءات المتابعة لمواجهة الأخطار وتعزيز البنية التحتية للمياه وإنشاء نظم للإنذار المبكر ووضع خطط للإجلاء.

67 - وأوفدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مستشارين كبار، من خلال مشروع تطوير قدرة الحماية الاحتياطية ومشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية التابعين لها، من أجل تعزيز الحماية والبرمجة الجنسانية ونتائجها في حالات الكوارث. وفي الصومال، دعم مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية الاستجابة للجفاف، بسبل منها تحليل الاحتياجات الجنسانية ومعالجتها، وتدريب الأفرقة المعنية بجمع البيانات وتحليلها، والنهوض بمشاركة المرأة في تقييم الاحتياجات وصنع القرارات، وزيادة المخصصات المرصودة لتمويل المنظمات النسائية المحلية. ودعم المشروع أيضا الوكالة المعنية بإدارة مخاطر الكوارث في الصومال لكي تنشئ وحدة للشؤون الجنسانية داخل الوكالة.

68 - وفي عام 2023، عُزِّز إلى حد أبعد التحليل الجنساني واستخدام البيانات المصنَّفة حسب نوع الجنس والسن ومشاركة المرأة الفعالة في صنع القرار وتمكينها الاقتصادي وحمايتها من العنف الجنساني وإمكانية حصولها على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في استعراضات الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات العاجلة المتعلقة بالاستجابة للكوارث. وأفادت عشرة من الأفرقة القطرية للعمل الإنساني و 13 من المجالس الاستشارية التابعة للصناديق القطرية المشتركة بأنها تضم في عضويتها منظمة محلية واحدة على الأقل تقودها النساء. وأُطلِقت خطة عمل المسائل الجنسانية لدعم تنفيذ إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث من أجل النهوض بأنشطة الحد من مخاطر الكوارث المراعية للمنظور الجنساني. ونشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أخصائيي القضايا الجنسانية لتعزيز التنسيق على نطاق المسائل الجنسانية ومسائل الحماية والإدماج والإعاقة والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقاد صندوق الأمم المتحدة للسكان والجهات الشريكة له الجهود الرامية إلى التصدي للعنف الجنساني. وفي أفغانستان، ركزت الاستجابة للزلزال الذي وقع في هرات على حماية النساء وعلى احتياجاتهن الصحية والغذائية والتغذوية، وخاصة الحوامل والمرضعات منهن، وعززت الدعم للمنظمات النسائية المحلية. وفي أفغانستان والجمهورية العربية السورية، قامت مجموعات استشارية نسائية تضم ممثلات للمجتمعات المحلية المتضررة بدعم عمل الأفرقة القطرية للعمل الإنساني.

مشاركة القطاع الخاص

69 - واصلت مبادرة الربط بين مؤسسات الأعمال، وهي برنامج مشترك بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المشاركة في التأهب للكوارث والاستجابة لها من خلال الشبكات الوطنية الأعضاء فيها. وقام الاتحاد التركي للمشاريع ومؤسسات الأعمال بتعبئة 11 مليون دولار للاستجابة للزلزال، ونشرت مبادرة الربط بين مؤسسات الأعمال دراسة حالة إفرادية عن الممارسات الجيدة والدروس

المستفادة فيما يتعلق بمشاركة القطاع الخاص في الاستجابة للزلزال[37]. وقامت منصة العمل الإنساني للقطاع الخاص في مدغشقر بتفعيل مركز عمليات الطوارئ الخاص بمؤسسات الأعمال التابع لها قبل إعصار فريدي المداري، ونشر إنذارات مبكرة، وتوفير الدعم في مجال النقل والخدمات اللوجستية، وإصلاح شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وقام المجلس المعني بقدرة مؤسسات الأعمال على الصمود في فانواتو بالاستجابة لثلاثة أعاصير متتالية، وحشد الجهات الشريكة لدعم تقييم الأضرار وتوفير وسائل نقل تتيح إمكانية الوصول إلى المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها، وأعد أطلسا لمخاطر الكوارث يحصر أصول القطاع الخاص المتاحة لدعم عمليات الاستجابة التي سيُضطلع بها في المستقبل. وفي بيرو، دعمت منظمة "الكتف في الكتف" إدارة حالات حمى الضنك التي ظهرت في أعقاب الفيضانات بتوفير الدعم اللوجستي وتدريب الحكومات البلدية. وفي كينيا، دعمت رابطة القطاع الخاص الكينية والمؤسسة التابعة لها جمع التبرعات النقدية والعينية لفائدة المناطق المتضررة من الجفاف.

هاء - النزوح الناتج عن الكوارث

70 - يؤدي تغير المناخ ووقوع الكوارث إلى تفاقم الاحتياجات والمخاطر المتعلقة بحماية النازحين، ويسهمان في حدوث حالات نزوح جديدة ومتكررة وممتدة لفترات طويلة، تحركها الآثار الناجمة عن الكوارث، وتضاؤل إمكانية الحصول على المياه، وفشل المحاصيل، وفقدان الثروة الحيوانية وسبل العيش، والعنف الجنساني، ونشوء التوترات داخل المجتمعات المحلية وفيما بينها نتيجة للتنافس على الموارد الطبيعية الشحيحة.

71 - وبدون اتخاذ إجراءات معجَّلة وطموحة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ستزداد حدة النزوح مع تصاعد تغير المناخ ووصول التكيف إلى حدوده القصوى. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن يزداد النزوح الناجم عن الفيضانات بنسبة 200 في المائة في حالة وصول الاحترار العالمي إلى 1,6 درجة مئوية وأن يزداد بنسبة 600 في المائة في حالة وصول الاحترار العالمي إلى 2,6 درجة مئوية، في حين أن العدد المتوقع للأشخاص المعرضين لخطر النزوح بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر في المستقبل يتراوح بين عشرات الملايين ومئات الملايين بحلول نهاية القرن[38].

72 - واعتُرف في المناقشات التي جرت في المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بضرورة تعزيز التعاون العالمي لمعالجة النزوح والهجرة وإعادة التوطين المقررة في سياق الكوارث وتغير المناخ، عبر قنوات منها صندوق الخسائر والأضرار.

73 - والمبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي، والإطار المتعلق بالحلول الدائمة لمشكلة النازحين داخليا الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وخطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن النزوح الداخلي، والمبادئ التوجيهية المعنونة "تحويل الأقوال إلى أفعال" والقائمة المرجعية بشأن النزوح الناجم عن الكوارث، والأطر القانونية والسياساتية ذات الصلة، مثل اتفاقية الاتحاد الأفريقي لحماية ومساعدة

(37) Shahnaz Radjy, Emily Herzog and Florian Rhiza Nery, "Case study: Türkiye earthquakes 2023 – lessons learned on business engagement in the humanitarian response", Connecting Business Initiative, February 2024.

(38) Intergovernmental Panel on Climate Change, *Climate Change 2022*.

النازحين داخليا في أفريقيا وإعلان كمبالا الوزاري بشأن الهجرة والبيئة وتغير المناخ تمثل أدوات أساسية لحماية حقوق النازحين داخليا وإعمالها. وتوفر خطة الحماية الخاصة بمبادرة نانسن إرشادات حيوية لمعالجة النزوح عبر الحدود في حالات الكوارث.

74 - ولا يزال تتبع النزوح يمثل أولوية، بما في ذلك في ضوء الاستعراض المتعلق بالنزوح الداخلي الذي تضطلع به اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتنسيق بيانات النزوح دعما لمنسقي الشؤون الإنسانية من خلال هياكل تنسيق البيانات على المستوى القطري من أجل إجراء مسح لبيانات النزوح وتحديد ما بها من ثغرات وتفاوتات ومعالجتها، ومن أجل تعزيز التعاريف الموحدة وأساليب الجمع وزيادة قابلية التشغيل التبادلي.

75 - وقد قامت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بجمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالسكان النازحين وديناميكيات النزوح في أكثر من 100 بلد، بما في ذلك في بيئات الكوارث. وتقوم المنظمة الدولية للهجرة بتعزيز المصفوفة من خلال شراكة مع صندوق تحليل المخاطر المعقدة لإنشاء نظام الممثل التقدمي لمعلومات الهجرة الداخلية والمخاطر (PRIMARI)، وهو مستودع مركزي للبيانات الإنسانية وبيانات التنقل الهدف منه تعزيز العمل الإنساني المبني على الأدلة.

76 - وتقوم المنظمة الدولية للهجرة ومركز رصد النزوح الداخلي بوضع مقاييس ومؤشرات موحدة للنزوح الناجم عن الكوارث لتحسين فهم آثار النزوح الناجم عن الكوارث وتعزيز جمع البيانات وتحليلها وإدماجها في السياسات والبرامج الوطنية. وفي عام 2023، تم تجريب هذه المؤشرات بمشاركة السلطات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث في إندونيسيا وبنغلاديش والفلبين وموزمبيق. وستعزز هذه المبادرة أيضا تقديم التقارير إلى النظام الجديد لتتبع الخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث الذي أطلقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

77 - وقاد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عملية مسح وتحليل لما ورد بشأن النزوح من أحكام في القوانين والاستراتيجيات والسياسات الوطنية المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، بما يشمل دراسات حالات إفرادية عن الممارسات الجيدة. وتساعد المنظمة الدولية للهجرة البلدان في إدماج اعتبارات التنقل البشري في خططها الوطنية للتكيف، بما يتماشى مع توصيات فرقة العمل المعنية بالنزوح التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

78 - ووسعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نطاق البرامج المتعلقة بالمناخ، بما في ذلك صندوق القدرة على تحمل تغير المناخ التابع لها، من أجل تعزيز الحماية والتكيف والقدرة على الصمود في أوساط اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة، في مجالات مثل توفير الملاجئ وأساليب الزراعة القادرة كلها على تحمل تغير المناخ، وإدارة واستصلاح الأراضي والغابات بطريقة مستدامة، وتوسيع نطاق شبكات الطاقة الشمسية الصغيرة، وبناء خزانات للمياه في المناطق المعرضة للجفاف؛ وتوفير الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات والمتكيفة مع ظروف المناخ؛ وبناء القدرة على تحمل تغير المناخ بقيادة المجتمعات المحلية.

79 - وفي عام 2023، أقر قادة منتدى جزر المحيط الهادئ الإطار الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ بشأن التنقل المرتبط بالمناخ، وهو اتفاق تاريخي والتزام بتعزيز التعاون الإقليمي من أجل استباق آثار تغير المناخ والكوارث على التنقل البشري والتأهب لها والاستجابة لها من خلال نُهُج قائمة على الحقوق ومتمحورة حول الإنسان.

80 - وبدعم من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والمنتدى المعني بالنزوح الناتج عن الكوارث، أجرت حكومات إثيوبيا وأوغندا وكينيا عمليات محاكاة للنزوح عبر الحدود في حالات الكوارث من أجل وضع إجراءات التشغيل الموحدة بشأن السماح بالدخول والإقامة في سياقات الكوارث، ومن أجل التحقق من صلاحية هذه الإجراءات من الناحية التقنية.

ثالثا - التوصيات

81 - **بالاستناد إلى هذا التقرير، أوصي بما يلي:**

(أ) القيام على وجه الاستعجال بتوسيع نطاق العمل المناخي العالمي الطموح وتسريع وتيرته، في مجالات منها مجال التخفيف والتكيف ومجال تجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ وتقليلها إلى أدنى حد والتصدي لها؛

(ب) تعزيز القدرات والإجراءات من أجل التنبؤ بالمخاطر والآثار المرتبطة بالكوارث والمناخ والوقاية منها والتخفيف من آثارها والتصدي لها، ومواءمة أعمال التخطيط والعمليات ومواد الإغاثة في المجال الإنساني مع المشهد المتغير للكوارث والمناخ، بسبل منها التخطيط القائم على الوعي بالمخاطر والتحليل القائم على الأثر والحلول المبتكرة، ومواصلة دراسة الآثار الإنسانية المترتبة على تغير المناخ، بما فيها موجات الحر الشديد وانعدام الأمن الغذائي وارتفاع مستوى سطح البحر والنزوح المرتبط بالمناخ في حالات الكوارث، والتأهب لهذه الآثار والحد منها والتصدي لها؛

(ج) تعزيز المساعدة الإنسانية الدولية لدعم وتكميل القدرات وعمليات الاستجابة الإقليمية والوطنية والمحلية وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، بسبل منها تعزيز قابلية التشغيل التبادلي لآليات تنسيق العمل الإنساني وآليات الاستجابة الإنسانية؛

(د) تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية وقدراتها على استباق المخاطر والآثار المرتبطة بالكوارث والمناخ والوقاية منها والتخفيف من حدتها والتصدي لها، بما في ذلك عن طريق وضع خطط للعمل المبكر والتأهب والتعافي على الصعيدين الوطني والمحلي قبل وقوع الكوارث؛

(هـ) تعزيز التكامل والاتساق بين الجهود المشتركة التي تبذلها الجهات الفاعلة في مجالات العمل الإنساني والتنمية والحد من مخاطر الكوارث والمناخ وبناء السلام، والتي ترتكز على الاحتياجات وتقوم على الوعي بالمخاطر وتستهدف الأشخاص الأشد ضعفا؛

(و) زيادة وتسريع التمويل الإنمائي والمناخي بدرجة كبيرة من أجل الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود والتكيف، وكفالة إتاحة هذا التمويل وهذه المساعدة للبلدان والمجتمعات الأشد ضعفا في مواجهة الأخطار الطبيعية والأكثر عرضة لها، بما فيها البلدان والمجتمعات التي تعاني من أزمات إنسانية متكررة وطويلة الأمد؛

(ز) تيسير وتسريع مرور وإدارة شحنات الإغاثة الدولية ومرور العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية أثناء الكوارث، بسبل منها تعزيز قدرات المطارات والموانئ وجاهزيتها؛

(ح) الاستمرار في تطوير وتعزيز نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة والخدمات المتعلقة بالطقس والمناخ ونطاق التغطية بها واستخدامها من أجل تعزيز التأهب للكوارث، بما يشمل خطط الإجلاء

والعمل المبكر والاستباقي، والاستمرار في استكشاف مسألة الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في إثراء وتعزيز تحليل مخاطر الكوارث والإنذار المبكر بها والتأهب والاستجابة لها والتعافي منها؛

(ط) توسيع نطاق مبادرة الإنذار المبكر للجميع وخطة عملها التنفيذية وتسريع وتيرة تنفيذهما، بسبل منها الاستفادة من البرامج وتدفقات التمويل والشراكات القائمة، من أجل كفالة تمتع الجميع بحماية توفرها نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة بحلول عام 2027؛

(ي) الاستمرار في توسيع نطاق العمل الاستباقي المنسق، بما يشمل التمويل المرن والمرتب مسبقا لتقديمه والذي يمكن التنبؤ به، وتطوير وتعزيز تصميم أطر العمل الاستباقي وفعاليتها ونطاق التغطية بها، مع تطبيق أفضل الممارسات في هذا الصدد؛

(ك) توسيع نطاق النُهُج الشاملة والمتسقة لبناء القدرة على الصمود والتخفيف من المخاطر الإنسانية وآثار ظاهرة النينيو/النينيا والاستجابة لها، بما يشمل التأهب والإنذار المبكر والعمل المبكر على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي لمواجهة المواسم المقبلة لظاهرة النينيو/النينيا، ومن خلال الاستثمار في آليات الاستجابة الوطنية والمحلية والتكيف مع تغير المناخ وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود؛

(ل) تعزيز إسهام الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ في كفالة فعالية المساعدة الدولية في مجال البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية، بسبل منها تشجيع الحكومات الوطنية وأفرقة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية في البلدان المعرضة للكوارث على أن تعتمد منهجية الفريق الاستشاري باعتبارها جزءا من خطط التأهب للكوارث والاستجابة لها، وزيادة تصنيف أفرقة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية؛

(م) تعزيز استخدام المساعدة النقدية المتعددة الأغراض، بما فيها التحويلات النقدية الاستباقية في حالات التأهب للكوارث والاستجابة لها، على نحو يتناسب مع السياق، وتعزيز تكامل هذه المساعدة مع آليات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان المستجيبة للصدمات لتمكين الأشخاص المتضررين من تلبية الاحتياجات ذات الأولوية وتعزيز قدرتهم على الصمود؛

(ن) زيادة توافر التأمين ضد مخاطر الكوارث واستخدامه لدعم البلدان والأسر المعرضة للأخطار الطبيعية؛

(س) توفير التمويل الكامل لخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات العاجلة للاستجابة للكوارث من أجل كفالة فعالية المساعدات الإنسانية وخدمات الحماية المقدمة إلى المتضررين واستدامتها وتقديمها في الوقت المناسب ووصولها إلى المستهدفين بها؛

(ع) توسيع نطاق الدعم المقدم إلى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، بما يشمل حساب العمل المناخي الخاص به، والصناديق المشتركة القطرية والإقليمية في التصدي للآثار الإنسانية الناجمة عن الكوارث المرتبطة بالمناخ والتخفيف من آثارها، بسبل منها التمكين من تنفيذ العمل الاستباقي وعمليات الاستجابة المبكرة والسريعة؛

(ف) تعزيز وحماية حقوق النساء والفتيات وتمكينهن والمساواة بين الجنسين، وكفالة مشاركتهن واضطلاعهن بدور قيادي في أنشطة التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي المبكر منها وفي

عملية صنع القرار بصورة كاملة ومجدية وعلى قدم المساواة مع الرجال، بسبل منها توفير التمويل للمنظمات النسائية المحلية وإقامة الشراكات معها؛

(ص) تعزيز الجهود الرامية إلى منع نشوء المخاطر والاحتياجات المتعلقة بالحماية في حالات الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها، بما يشمل العنف الجنساني مختلف أشكاله، بما فيها العنف الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيان، وكفالة إيلاء أهمية محورية للحماية ولتحقيق نتائج فعالة من حيث الحماية في أثناء الكوارث، بسبل منها زيادة التمويل الموجَّه إلى الجهود الرامية إلى منع العنف الجنساني والتخفيف من حدته والتصدي له، وتعزيز قدرات الحماية المتوفرة في آليات التدخل السريع وتعزيز توفير الخدمات الأساسية للناجين من العنف الجنساني بما فيه الاستغلال والانتهاك الجنسيان منذ بداية أي كارثة؛

(ق) تعزيز المساعدة والحماية والتمويل الموجَّه لإيجاد حلول للأشخاص النازحين بسبب الكوارث وجهود البحث عن هذه الحلول، بسبل منها تنفيذ خطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن النزوح الداخلي.